

للجريد ولصوف الزئبق واجلأ به للذهب وما دام الجسم
 يظهر عنه اثره المخصوص به فهو حي واذا كان للمعدن حياه
 فيجوز زيادته ونقصه فانه الحافظ للمتعوق باق وقد شوهد
 زيادة بعض المعادن ونقصها فان الجاز اذا خرج منه مقداراً
 كبيراً قد يزيد عليه الكائن الرئوي فيه وقد شوهد مثل ذلك
 في بلاد سقليا من السجيه فان في تلك الارض معدن زهبي يزيد
 في كل ربع سنين ويعود الى مقداره الاول وشاهدوا ايضا في تلك
 الناحيه عرفاً رصاصيه رمادية اللون ثم بعد زمان وجدوا
 تلك العروق حتى المثلث عنها قصبه بيضا وكذلك وجدوا
 في بلاد صرمان في الارض عرفاً من الرصاص فزدوا عليها
 بالتقريب وبعد ربعين سنة كسفتوا عنها فاذا هي فضه
 وفي سيبيريا معدن حديد في كل عشر سنين يزيد ويجمع
 الى مقداره الاول وفي تلك النواحي وجدوا رطلاً نحاساً
 فلما كسفتوا عنه بعد رهنه من الزمان وجدوه قد بلغ رهنه
 الذهب وكذلك معدن الملح وغيره فزال هيجار
 وقالوا العاقلة للجمع ارض واحد وانما الاختلاف في المراتب
 وتبدل لكل معدن روح مخصوص وهو العاقلة ذلك المعدن
الفصل الخامس في الحرارة المنبثه من النار المنبثه هذه من

الطائفة

الطائفة يطفون عليها المومنة الحيوان والكبريت الحيواني
 والبلسطن الطبيعي وهذه الحرارة تنسج عجب الاجسام والحيوانا
 وتبعهم هذه الحرارة يكون موت ذلك الجسم ويجمع اهل صناعة
 الكيمياء وساهيهم انشقوا على انما حراره سماويه سيح لميت
الفصل السادس في الاصول التي يتكسبها
الاجسام في مذهب هذه الطائفة قالوا اصل الاجسام ثلاثة
 وهي الزئبق والكبريت والملح واعلم ان ليس المراد بهذه الثلاثة
 ما هو متعارف بين الناس له من كل واحد من الزئبق والكبريت
 والملح مركب من هذه الثلاثة بل المراد بالزئبق الرطوبة السائلة
 وبالكبريت الدهنيه وبالملح ماهوتات غليظة ارض ومن
 هذه الجواهر الثلاثة يتكسب جميع الاجسام وتكون الاصل الثلاثة
 صارت النوع وهي المولدات الثلاثة المعدن والنبات والحيوان
 وكذلك يوجد الملح معدن في الملح نباتي في الملح حيواني في الزئبق
 معدن في الزئبق نباتي في الزئبق حيواني وكذلك الكبريت
 فان الدهنيه توجد في المعدن والنبات والحيوان كما في
 الكبريت المتعارف والجوز وشحم الحيوان فمن الملح العقده
 والنبات ومن الكبريت الحراره والحياه والنفسه ومن الزئبق التسميل
 وتقول الشكل قالوا مبدأ جميع الطعوم من الملح ومبدأ

xxx

xx

xxx

Copyrighted material